بسم الله الرحمن الرحيم



دور النساء في العناية بالصحيحين –رواية – من القرن الرابع الهجري حتى القرن الثالث عشر الهجري

بحث مقدم لمؤتمر الانتصار للصحيحين المنعقد في الفترة من 14– 2010/7/15م
بكلية الشريعة بالجامعة الأردنية

إعداد:
صفية بنت إدريس فلاتة

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ،ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ،من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له ،وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

(يأيها الذين ءامنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون) [(1)].

(يأيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساء واتقوا الله الذي تسالون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً) [(2)] .

(يأيها الذين ءامنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً)[(3)] .

أما بعد : فإن أصح الكتب بعد كتاب الله –عز وجل – كتابا الإمامين الجليلين البخاري ومسلم؛ لتلقي الأمة لكتابيهما بالقبول .

وقد اهتم العلماء – رحمهم الله تعالى – بهذين الكتابين عناية كبيرة فكرسوا جهودهم لخدمتهما شرحا لمتونهما ودراسة لأسانيدهما فظهرت آثار هذه العناية على مر العصور .

وقد ظهرت في الآونة الأخيرة هجمات مغرضة شنها أعداء الإسلام حول هذين الكتابين ؛فأحببت أن أشارك ببحث وعنوانه **دور النساء في العناية بالصحيحين – رواية – من القرن الرابع الهجري حتى القرن الثالث عشر الهجري**؛استجابة لرغبة القائمين على مؤتمر الانتصار للصحيحين،وإبرازاً لجهود النساء التي وجهت نحوهما خلال تلك القرون خاصة ،وبياناً لدورهن في العناية بالحديث النبوي عامة ،ودفاعاً عن الشريعة الإسلامية ، ورداً لشبه المغرضين .

وقد اعتنى بدراسة الموضوعات التي تخص المرأة بالنسبة لجهودها في العناية بالحديث النبوي مؤلفات ومنها ما يلي:

1 – دور المرأة في خدمة الحديث في القرون الثلاث الأولى لآمال حسين .

2 – تراجم طبقة المحدثات من التابعيات ومروياتهن في الكتب الستة لعالية بنت عبد الله بالطُو ،أبرزت فيه جهود التابعيات في تحمل الحديث النبوي الشريف وأدائه ،مع التعريف بكل محدثة منهن ،وحصر مروياتها في الكتب الستة وتخريجها

3– جهود المرأة في خدمة السنة النبوية في القرن السادس الهجري للدكتور سعيد بن عبد الرحمن القرني ،حيث

---

(1) سورة آل عمران : (102) .

(2) سورة النساء : (1) .

(3) سورة الأحزاب : (70 –71) .

أبرز فيه جهودها في العناية بالحديث النبوي في ذلك القرن من ثلاث جوانب : النساء المسندات ،والنساء المحدثات اللآتي أجزن غيرهن من العلماء في الحديث ،وأخيراً المحدثات من النساء اللآتي حدثن بجزء أو أكثر أو نسخة أو غير ذلك .ثم أنه أشار في مقدمة البحث إلى وجود بحث في جهود المرأة في الحديث النبوي في القرن السابع الهجري لباحثة من جامعة الشارقة ونوقشت رسالتها في 24 /10 /2007 م .

4 –جهود المرأة في رواية الحديث في القرن الثامن الهجري للدكتور صالح يوسف معتوق ،تطرق فيه لذكر نشاط المحدثات في هذا القرن .

5 – جهود المرأة في رواية الحديث في القرن التاسع الهجري لفريدة المطرفي .

6 – نساء من الأندلس ونساء من التاريخ لأحمد خليل جمعة ،ذكر فيهما جهود المرأة في علوم مختلفة كالشعر والأدب، وهو مع ذلك لم يخلُ من ذكر من لهن نشاط في الحديث النبوي .

7 –جهود المرأة الدمشقية في رواية الحديث الشريف لمحمد عزوز .

8 – عناية النساء بالحديث النبوي حتى القرن الثالث عشر الهجري لمشهور آل سلمان،تحدث فيه عن قرن الصحابيات بإسهاب، وعن جهودها لخدمة الصحيحين باختصار ،وعنايتها بكتب الحديث الأخرى بتوسط وعدم إسهاب .

9 – مكانة المرأة العلمية في الساحة المكية من القرنين (7 –12) الهجريين للمياء شافعي ،تحدثت عن جهود المرأة الطبرية المكية في بحث مقدم إلى ندوة مكة عاصمة الثقافة الإسلامية عام 1426 هـ .

10 – جهود المرأة في نشر الحديث وعلومه لحميد عفاف عبد الغفور ،مقالة دورية تصدرها مجلة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها .

11 – النساء المحدثات في العصر المملوكي ودورهن في الحياة الأدبية والثقافية د/ أمينة محمد ،تطرقت فيه لجهود المحدثات

في ذلك العصر على صورة جداول ،أوضحت فيها أسماء هن، ومكان تحديثهن.

12 – صفحات مشرقة من عناية المرأة بصحيح الإمام البخاري رواية وتدريساً لمحمد عزوز،ذكر في طيّاته سطوراً من عناية المحدثين بتعليم أهلهم ،ومدى اهتمامهم بصحيح البخاري خاصة ،ثم ذكر روايتها عن المسندين ابن الزبيدي والحجّار.

هذا ما وقفت عليه من الموضوعات حول عناية المرأة بالحديث النبوي ،والجديد الذي أقدمه في بحثي هو الاقتصار بصفة خاصة على عناية النساء بالصحيحين رواية ،والإشارة إلى جهدهن في الحديث النبوي بشكل عام .

وسأقدم في هذا البحث دراسة حول عناية النساء بالصحيحين رواية من القرن الرابع الهجري حتى القرن الثالث عشر الهجري، مستدركة ما لم يذكره بعض من سبقني ،وحاصرة من لهن عناية بصحيح البخاري أو مسلم .وقسمته إلى : مقدمة وفصلين ،وخاتمة ،ثم ذيلت البحث بفهارس علمية ،فأما الفصل الأول فيتناول ثلاث مباحث :أولها ترجمة مختصرة للإمامين البخاري ومسلم،وثانيها رواية الصحيحين أهميتها وتطورها ،وثالثها نبذة عن دور النساء في العناية بالحديث النبوي من القرن الرابع الهجري حتى القرن الثالث عشر الهجري، وحصرت فيه من لهن عناية بالحديث النبوي بصفة عامة لا على سبيل الحصر بل لبيان دورهن باختصار .وأما الفصل الثاني : فتناولت فيه طبقات النساء اللآتي

لهن رواية للصحيحين من القرن الرابع الهجري حتى القرن الثالث عشر الهجري ،وجعلته في مبحثين :الأول طبقات من لهن رواية لصحيح الإمام البخاري ، والثاني طبقات من لهن رواية لصحيح الإمام مسلم .واتبعت المنهج الاستقرائي ؛لتحديد طبقات من لهن رواية للصحيحين؛وحصرتهن مع بيان دورهن في العناية بهما بصفة خاصة ،ورتبت النساء حسب القرون باعتبار سنة الوفاة ،وفصلت من لهن رواية لصحيح الإمام البخاري عن من لهن رواية لصحيح الإمام مسلم ،كلاً منهما جعلته في مبحث مستقل .واتبعت المنهج المتعارف عليه لدى الباحثين من نسبة الآيات إلى سورها ،وتخريج الأحاديث النبوية ،وتعريف البلدان وبعض الأعلام،وضبط ما يشكل من الأسماء والبلدان.

كتبته صفية فلاتة

الفصل الأول

وفيه ثلاث مباحث :

المبحث الأول : ترجمة مختصرة للإمامين البخاري ومسلم وبيان مكانة كتابيهما .

المبحث الثاني : رواية الصحيحين أهميتها وتطورها .

المبحث الثالث : نبذة عن دور النساء في العناية بالحديث النبوي .

المبحث الأول

ترجمة مختصرة للإمامين البخاري ومسلم ،وبيان مكانة كتابيهما .

لقد حظي الإمامان الجليلان والعلمان البارزان –البخاري ومسلم –رحمها الله تعالى بمكانة عالية بين العامة والخاصة من أهل العلم ،وإليك نبذة مختصرة عنهما .

أولاً : الإمام البخاري (1)

إمام زمانه ،ونادرة عصره ،شيخ الإسلام وإمام الحفاظ،أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بَرْدزبة الجعفي مولاهم البخاري .ولد في شوال سنة أربع وتسعين ومائة ،ونشأ يتيماً،ورحل مع أمه وأخيه سنة عشر ومائتين بعد أن سمع من شيوخ بلده وغيرها من البلاد التي حوت كبار المحدثين في بلاد المسلمين،واستفاد من الشيوخ الذين هم محل الثقة والأمانة،ومنهم : محمد بن سلام البيكندي ، الحميدي .حدّث عنه خلق كثير منهم الترمذي ،ومحمد بن نصر المروزي ،وصالح جزرة ،وابن خزيمة .كان رأساً في الذكاء ،رأساً في العلم ،ورأساً في الورع ،متحرياً في النقد ،واسع الاطلاع على العلل ،حريصاً على الحديث .مات ليلة عيد الفطر سنة ست وخمسين ومائتين .

أما بالنسبة لكتابه فهو الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه ،فصنفه لجمع الصحيح من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لما سمعه من قول شيخه إسحاق بن راهويه (لوجمعتم كتاباً مختصراً من الصحيح من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم) ،ومكث في تصنيفه ستة عشرة سنة ببقاع متفرقة .وليس مقصوده الاقتصار على الأحاديث فقط بل مراده الاستنباط والاستدلال لأبواب أرادها . وقد نال كتابه مكانة من بين الكتب الستة فكان من أصح الكتب بعد كتاب الله عز وجل –رحمه الله رحمة واسعة –.

ثانياً : الإمام مسلم (2)

إمام زمانه بعد الإمام البخاري –رحمه الله – الحافظ الحجة الصادق أبو الحسن مسلم بن الحجاج ابن مسلم القشيري النيسابوري .ولد سنة أربع ومائتين ،وأول سماعه سنة ثماني عشرة ومائتين فأكثر عن يحيى بن يحيى القعنبي وأحمد بن حنبل وغيرهم ،روى عنه الترمذي ،وابن خزيمة ،وأبو عوانة وخلق سواهم .أحد رجال الحديث ،من أهل خرسان رحل منه رحلة واسعة ،وصنف تصانيف واسعة ،كان مقدماً في معرفة الصحيح على مشايخ عصره : أبي زرعة وأبي حاتم ،ثقة من حفاظ الدنيا الأربعة .مات في شهر رجب سنة إحدى وستين ومائتين بنيسابور.

أما بالنسبة لكتابه فهو المسند الصحيح ،ثاني كتاب في الأصحية بعد كتاب الإمام البخاري ،جمع فيه أحاديث مسموعة ،وصنفه إجابة لسؤال أحد تلاميذه ،ولكثرة ما أُلِّف وقُذف به إلى الناس من الكتب المملوءة بالضعاف والمناكير والواهيات،ومكث في تصنيفه خمس عشرة سنة ،جامعاً فيه طرق الحديث الواحد بأسانيدها المختلفة الألفاظ ؛ليسهل على الطالب نيل مراده ،مع اعتناوه بألفاظ التحمل والأداء ،واعتنائه أيضاً بضبط ألفاظ الرواة وبهذا امتاز كتاب الإمام مسلم،وكان متحرياً لما يضعه في كتابه فكان يقول : ما وضعت شيئاً في كتابي هذا المسند إلا بحجة وما

---

(1) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (2 /2 –6) ، سير أعلام النبلاء للذهبي (8 /204 –212) ،تذكرة الحفاظ للذهبي (2 /555 – 556)،هدي الساري لابن حجر ص (8) ،الإمام البخاري للندوي ص (37 –62) ،مكانة الصحيحين لخليل خاطر ص (21) .

(2) مقدمة صحيح الإمام مسلم (1 /8 –9) ،صيانة صحيح مسلم لأبي عمرو بن الصلاح ص (55) ، السير (8 /296 –307) ، تذكرة الحفاظ (2 /588 –590) ،مكانة الصحيحين ص (27 ،90 –94) .

أسقطت منه شيئاً

إلا بحجة .–رحمه الله رحمة واسعة – .

المبحث الثاني

رواية الصحيحين أهميتها وتطورها

من الكتب التي أُعتنى بروايتها قديماً وحديثاً كتابا الإمامين البخاري ومسلم؛ نظراً لمكانتهما العلمية بين كتب الحديث، فهناك روايات مشهورة للكتابين سنتناولها بالذكر –إن شاء الله – بعد أن أُعرف برواية الصحيحين وأهميتهما .

المراد برواية الصحيحين : هي الهيئة التي ينقل عليها الصحيحين عن مصنفيهما بواسطة أحد تلاميذهما بطريقة من طرق الرواية[1] .

أهمية رواية الصحيحين وتطورها

لقد رغَّب المصطفى صلى الله عليه وسلم في تبليغ العلم عنه إلى من بعده بقوله : "**نضر الله امرأً سمع منا شيئاً فبلغه كما سمع ،فربّ مبلَّغ أوعى من سامع)** [2]،ومن هنا حرص الصحابة –رضوان الله عليهم – بتبليغ السنة ؛لأنها أمانة الرسول صلى الله عليه وسلم عندهم إلى الأجيال المتلاحقة من بعدهم [3].

ولقد اقتفى أثر الصحابة التابعون، ومن تبعهم بإحسان ،فبذلوا الأرواح والمهج من أجل تحمل الحديث وروايته وتبليغه.

و تُعدّ رواية الصحيحين من الأهمية بمكان في المحافظة على السنة الصحيحة – تحقيقاً لوعد الله تعالى : (**إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون**) [4]–وعلى بقاء تواترهما في الأمة وصيانة لنصوص أحاديثها وسلامتها ،ثم هي من أهم الوسائل لنقل أصول أحكام الشريعة الإسلامية لهذه الأمة ووصل سلفها بخلفها.

وكان لهذين الكتابين روايات قد اشتهرت ،وفي الأمصار تفرقت وانتشرت ،وكان ابتداء ظهور رواية صحيح الإمام البخاري –رحمه الله– خلال القرن الثالث الهجري حيث كانت رواية محمد بن يوسف بن مطر الفَرَبري ت 320 هـ وسيلة المسلمين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتاب البخاري وحبلهم المتين،سمع الصحيح من الإمام البخاري مرتين،وانفرد برواية الجامع الصحيح على كثرة رواته [5]،وهي التي اتصلت بالسماع إلى عصر الحافظ ابن حجر

---

(1) بحث تعدد روايات الكتاب الحديثي وأثره للدكتورمحمد بازمول ص (4) .وطرق التحمل هي : السماع من لفظ الشيخ ،القراءة على الشيخ،الإجازة ،المناولة ، الكتابة ، الوصية ،الوجادة .مقدمة ابن الصلاح (1 /619) .

(2) أخرجه أبو داود في سننه ،كتاب العلم (4 /46)(3660)،والترمذي في سننه ،كتاب العلم (4 /394)(2657) كلاهما عن ابن مسعود –رضي الله عنه– قال الترمذي :هذا حديث حسن صحيح .وهو متواتر .ينظر :دراسة حديث نضر الله للعباد ص(57).

(3) السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي للسباعي ص (56) .

(4) سورة الحجر آية (9) .

(5) إفادة النصيح بالتعريف بسند الجامع الصحيح لابن رُشيد ص (10) ،التقييد لابن نقطة (1 /131) .

العسقلاني وما قبله [1]،بل وإلى عصرنا هذا ؛فالإجازات المقرونة بالسماع مدارها على رواية الفَرَبري [2].وعنها تفرعت باقي الروايات لصحيح الإمام البخاري [3]فكانت رواية أبي سعيد بن عثمان بن السكن ت 353 هـ ،ورواية أبي زيد المروزي ت 371 هـ ،ورواية أبي أحمد محمد بن محمد بن موسى الجرجاني ت 373 هـ ،ورواية أبي إسحاق المستملي ت376 هـ ،ورواية أبي محمد السرخسي الحموي ت 381 هـ،ورواية أبي الهيثم الكشميهني ت 389 هـ .كلهم عنه

ومن روايات صحيح البخاري من غير طريق الفَرَبري :رواية إبراهيم بن معقل النسفي (ت 295 هـ)،ورواية حماد بن شاكر (ت 311 هـ) ، ورواية منصور بن محمد النسفي (ت 329 هـ)[4] .ومن هذه الروايات تفرعت روايات أخرى لصحيح الإمام البخاري ففي القرن الخامس الهجري كانت هناك رواية كريمة المروزية [5](ت 463 هـ) عن الكشميهني –أحد رواة صحيح البخاري عن الفَرَبري– وكثُر رواة صحيح البخاري عنها .

أما القرنين السابع والثامن الهجريين فاشتهرت فيهما رواية النساء عن مسندين كبيرين وهما :ابن الزبيدي [6] (ت631 هـ) ، والحجّار [7](ت 730 هـ) ويُعدّ إسناديهما من أعلى الأسانيد لصحيح الإمام البخاري في ذلك العصر ،إذ ،إذ بين

الزبيدي والإمام البخاري أربع رجال –أبو الوقت (ت 512 هـ) وأبو ذر الهروي (ت 435)،والداودي (ت 379 هـ)،والحموي(ت 381 هـ) ، والفَرَبري (320 هـ) ،وبين الحجّار والإمام البخاري خمسة رجال ،هم رجال إسناد الزبيدي[8].

وأما القرون التي تلي القرن الثامن فقد اشتهرت فيها رواية النساء لصحيح الإمام البخاري عن عدد من المسندين كالبرهان بن صديق ،وأبي بكر الحسن المراغي ،وابن الرعبوب ،وغيرهم ممن كانت النساء يأخذن عنهم صحيح الإمام البخاري ،وسيظهر ذلك جلياً –إن شاء الله تعالى – في مبحث لاحق – .

وأما روايات صحيح الإمام مسلم فقد كان الرواة عنه قليلون جداً [9] ،وابتدأت بالظهور منذ القرن الثالث الهجري حيث كانت رواية أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان (ت308 هـ) .

قال ابن الصلاح : "هذا الكتاب مع شهرته التامة صارت روايته بإسناد متصل بمسلم مقصورة على أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان ،غير أنه يروى في بلاد المغرب مع ذلك عن أبي محمد أحمد بن علي القلانسي مسلم"

---

(1) هدي الساري مقدمة فتح الباري لابن حجر ص (678 –679) .

(2)وقد نبه إلى ذلك د/ محمد بازمول –حفظه الله – في بحثه تعدد روايات الكتاب الحديثي وأثره ص (9) .

(3) إفادة النصيح ص (19 – 23) .

(4) المصدر السابق ص (19 –23) ،التقييد لابن نقطة (1 /314) (2 /258 –259) .

(5) حدثت بصحيح البخاري عن الكشميهني ،وكانت عالمة تضبط كتابها ،سمع الصحيح منها جماعة .التقييد لابن نقطة (2 /324) .

(6) أبو علي الحسن بن المبارك بن محمد بن يحيى ابن الزبيدي ،سمع الصحيح من أبي الوقت .السير(22 /316).

(7) أحمد بن أبي طالب أبو العبّاس (ت 730 هـ) .المصدر السابق (14 /443) .

(8) إفادة النصيح ص (25 –45) ،صفحات مشرقة من عناية النساء لصحيح البخاري ص (122) .

(9) بحث اختلاف الروايات وأثره في توثيق النصوص وضبطها للدكتور موفق عبد القادر ص (64) .

.[1]

وأما بالنسبة لرواية النساء لصحيح الإمام مسلم فقد اشتهرت عن مسند الشام أبو العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي (ت 575 هـ) [2]وسيظهر ذلك –إن شاء الله – في مبحث لاحق .

المبحث الثالث

نبذة عن دور النساء في العناية بالحديث النبوي .

من تتبع كتب التراجم يجدها حافلة بصفحات مشرقة من دور النساء في العناية بالحديث النبوي عبر القرون ، والتي لم يخل قرن منها من نساء كانت لهن عناية بالحديث النبوي الشريف ،وعلى ضوء دراسة طبقات من لهن عناية بالحديث من القرن الرابع الهجري حتى القرن الثالث عشر الهجري نجد تفاوتاً في نشاط النساء في العناية بالحديث النبوي من قرن لآخر ،ففي القرون الرابع والخامس والسادس نجد أن نشاطهن قليل بالنسبة لما سيأتي بعده من القرون ،وأما القرن السابع والثامن والتاسع فقد ازداد فيه نشاطهن بصورة كبيرة ،وأما القرون الأخيرة فقد ضعفت فيها عناية النساء بالحديث النبوي .

مظاهر عناية النساء بالحديث النبوي

فمنهن من كانت تسمع الحديث ،أو تحضره على كبار المحدثين ،أو تكتبه ،أو تقوم بتدريسه ،وبعضهن من أجزن لكبار المحدثين كبنت محمد كمالية 880هـ وابنة ظهيرة كمالية بنت علي بن عبد الكريم فقد أجازتا للسخاوي [3]،ومنهن من كانت لها شغف بجمع الكتب النفيسة كعائشة بنت أحمد القرطبية [4]، وهناك من كانت تحفظ الأحاديث النبوية بل تحفظها بأسانيدها كشمس النساء من أهل القرن الثاني عشر الهجري [5]، وكما كانت لهن عناية ببعض الكتب الحديثية الحديثية سماعاً أو إجازة أو رواية كما سيأتي –بإذن الله تعالى – بيان ذلك في المبحث التالي .

ومن النساء من ساهم في بناء المدارس ودور العلم ،وأوقفوا عليها الأوقاف الحسنة مما له أثر في تنشيط الحركة العلمية فمنهن عصمة خاتون بنت معين الدين زوجة صلاح الدين الأيوبي حيث بنت مدرسة بدمشق أوقفتها على الأحناف[6] ،وكما أقامت زمرد خاتون بنت جاولي مدرسة خارج دمشق على القنوات بمحلة صنعاء الشام يعرف مكانها بتل الثعالب [7]،وكانت لها عناية بالحديث النبوي حيث سمعت الحديث من أبي الحسن علي بن قيس،

---

(1) صيانة صحيح مسلم ص (106) .

(2) ينظر الفصل الثاني من هذا البحث ص (25 –28) .

(3) أعلام المكيين للمعلمي(1 /117 ،185) .

(4) نساء من الأندلس لأحمد خليل جمعة ص (301) .

(5) الأعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام لعبد الحي الحسيني (8 /1246) .

(6) الدارس في تاريخ المدارس للنعيمي (1 /385)،الحياة العلمية في دمشق في العصر الأيوبي لناصر الحازمي (1 /213) .

(7) الدارس في تاريخ المدارس (1 /385) .البداية والنهاية لابن كثير(12 /245) .

واستنسخت الكتب [1]**.ومن كانت لها عناية بالعلم وأهله وعمارة منشأته** ربيعة بنت خاتون بنت أيوب حيث بنت مدرسة أوقفتها على الحنابلة بالصالحية ،وأجرت عليها أوقافاً عظيمة [2]

ومن النساء من اعتنى بهن أولياؤهن من كبار المحدثين فكان لها دور بارز في النهوض بالحركة العلمية فهذا الإمام ابن سيد الناس اليعمري قد وجهه بناته أم الفتح وأم الأملاك –مهجة– وأم الحكم –عائشة– وجههن والدهن إلى الحياة العلمية ،إذ نجد أنهن في استدعاء إجازات من شيوخ الشام لهم مع والدهم بخط الإمام الحافظ أبي جعفر ،وقف عليه والدهن أبو الفتح اليعمري [3].

ومن النساء من كن من أسر كبار المحدثين وكانت لهن عناية بالحديث النبوي كبنات الحافظ العراقي بركة وجويرية وزينب [4]،وبنات السبكي ،وبنات ابن حجر العسقلاني حوراء وجويرية ولطيفة، [5] وزوجته أُنْس بنت عبد الكريم [6]،وبنت السبكي زينب سمعت الصحيح وحدثت [7]،وبنات ابن فهد المكي خديجة وست قريش وزينب .وغيرهن [8] .

ومن النساء من كانت لهن مشيخة فذكر الدكتور يوسف المرعشلي في كتابه [9] أهم مشيخات النساء ابتداءً من القرن الخامس حتى القرن الرابع عشر الهجري ،وأولها مشيخة تعرف بفوائد فاطمة بنت الحسن الدقاق 480 هـ،ومشيخة شهدة 574 هـ،ومشيخة سارة بنت العز ابن جماعة 855 هـ،وإجازة أمة الله بيكم بنت عبد الغني الدهلوية 1357 هـ ،وغيرها من المشيخات .

ومن النساء من كان لها عناية بالكتب الحديثية إما سماعاً ،أو رواية ،أو إجازة ،أو حضوراً ، **ككتب الأجزاء الحديثية** كجزء القزاز ،وجزء حديث أبي يعلى ،وكذا ما يلحق بكتب الأجزاء كالثقفيات [10] ،والغيلانيات [11]. **وكتب الفوائد** كفوائد أبي مسلم الكاتب، وفوائد أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه، **وكتب الأمالي** كأمالي ابن صلة ،وأمالي

---

(1) الدارس في تاريخ المدارس (1 /385) .
(2) الحياة العلمية في دمشق في العصر الأيوبي (1 /213) .
(3) أبو الفتح اليعمري حياته دراسة وتحقيق الراوندي (1 /55) .
(4) نظم العِقيان في أعيان الأعيان للسيوطي ص (101 ،103 ،114) .
(5) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسخاوي (12 /12 ،18 ،122) .
(6) نساء من التاريخ ص (205 –215) .
(7) نظم العِقيان ص (114) .
(8) أعلام المكيين (1 /170) ،الدرر الكمين بذيل العقد الثمين لابن فهد (2 /1463 –1466)،(3 /1620) .
(9) معجم المعاجم والمشيخات (1 /47 –48) .
(10) وهي عشرة أجزاء لأبي عبد الله القاسم بن الفضل الثقفي (ت489 هـ) .الرسالة المستطرفة للكتاني (1 /92).
(11) وهي أحد عشر جزأ تخريج الدارقطني من حديث أبي محمد بن عبد الله البغدادي (ت354 هـ) الرسالة المستطرفة (1 /92) .

الصولي .وهناك **موطأ مالك** ،**السنن** ،**والمعاجم** ،**والمسانيد** ، **والمشيخات** كمشيخة ابن شاذان، ومشيخة ابن البخاري .**والمسلسلات** كمسلسلات ابن شاذان ،والحديث المسلسل بالأولية . **وكتب الأربعين** التساعيات ،والأربعين العشاريات . **وبعض النسخ** كنسخة أبي مسهر ،ونسخة أبي معاوية وبكّار . **وكتب الانتخاب** كانتخاب عبد الغني المقدسي على السلفي ،وغيرها من الكتب الحديثية .

ومن أعلام النساء اللآتي كان لهن دور بارز في العناية بالحديث النبوي بحسب القرون المذكورة

القرن الرابع الهجري

فاطمة بنت عبد الرحمن بن أبي صالح الحراني 312 هـ ولدت ببغداد،وأقدم بها إلى مصر وهي حدثة ،**سمعت من أبيها وغيره** [1] ،وأم القاضي أبي الحسين بن محمد المحاملي **سمعت** أباها ،وإسماعيل ابن العباس الوراق وغيرهما ،**حدَّثت وكُتب عنها الحديث** [2].

القرن الخامس الهجري

عائشة بنت حسن بن إبراهيم أم الفتح الأصبهانية الوركانية 466 هـ فقد **كتبت أمالي ابن منده عنه** ، **وهي أول من سمع الحديث منها الإمام الذهبي** [3]، وأما أم الفضل بيبي بنت عبد الصمد بن علي الهرثمية 477هـ الشيخة **المسندة المعمرة فلها جزء في الحديث مشهور** [4]

القرن السادس الهجري :

أم حبيبة ظونة بنت عبد العزيز بن موسى بن طاهر 506 هـ **أخذت عن أبي عمر بن عبد البر وكتبت تواليفه وأخذت أيضاً عن غيره،وسمع زوجها بقرأتها عليها** [5] ،وفاطمة بنت الحسين بن فضلوية الرازي البزار 521 هـ أو فاطمة بنت محمد بن الحسين هي إحدى ثلاث نسوة **سمع منهن ابن الجوزي ،وسمعت أبا جعفر بن المسلمة ، وأبا بكر الخطيب** وغيرهما [6].

القرن السابع الهجري

فاطمة بنت سعد الخير بن محمد بن سهيل 600 هـ[7] وعفيفة بنت أحمد الفارفانية 606 هـ [8]وعائشة بنت معمر بن الفاخر الأصبهانية 607 هـ [9]**سمعن من فاطمة الجوزدانية المعجمين الكبير والصغير للطبراني** ،وعاتكة بنت الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد الهمذاني أم أبيها 609 هـ ،قدمت بغداد مع أبيها فسكنت بها إلى أن ماتت ، **سمعت كتاب**

---

(1) ينظر : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (14 /441) .
(2) تاريخ بغداد (14 /441) .
(3) السير (11 /150) .
(4) السير (11 /203 –204) ، ديوان الإسلام لمحمد بن عبد الرحمن بن غزي (1 /209) .
(5) صلة الصلة لأبي جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير (5 /308) .
(6) مشيخة ابن الجوزي ص 198 ،المجمع المؤسس للمعجم المفهرس لابن حجر العسقلاني (2 /119).
(7) السير (12 /542) .
(8) التقييد لابن نقطة (2 /326) ،السير (12 /580) .
(9) شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي (5 /25) .

السنن لأبي داود وحدثت به جميعه[1].

القرن الثامن الهجري

ست الأهل بنت الناصح بهلوان بن سعد حلوان أم أحمد 703 هـ **سمعت** الكثير من البهاء عبد الرحمن **وتفردت بأجزاء ،وتكاثر** عليها المحدثون ،**وأكثر الذهبي عنها** ،**وقرأ** عليها الشيخ علم الدين كتاب الزهد للإمام أحمد [2]،وموفقية [2]،وموفقية بنت أحمد بن عبد الوهاب بن عتيق 712 هـ **تفردت بسماع أجزاء ،أخذ عنها ابن سيد الناس والواني** وغيرهما [3].

القرن التاسع الهجري

غزال بنت عبد الله القرقشندية مولاة الشيخ تقي الدين إسماعيل شيخ بيت المقدس 802 هـ **لقيها ابن حجر** في بيت المقدس، **فسمع عليها المسلسل بالأولية** عن الميدومي [4]،وملكة بنت الشرف عبد الله بن العز إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر المقدسية الصالحية 802 هـ **أحضرت** عند الحجّار ، **وأسمعت** على ابن الرضي، **وزينب بنت الكمال ،ولها إجازة**

من أبي محمد بن عساكر ،ويحيى بن سعد وغيرهما ، **وأجازت** لابن حجر ولم يلقها [5]،وأم الهنا بنت محمد لها **رواية**

في الحديث [6].

القرن العاشر الهجري

أسماء بتت كمال الدين موسى الضجاعي 904 هـ كانت من عالمات النساء عاشت بمدينة زبيد [7] **وقرأت** القرآن الكريم والتفاسير **وكتب الحديث** [8] ،وفاطمة بنت عبد الله بن الإمام المطهر بن محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان سليمان بن يحيى (910 هـ) تزوجها الإمام شرف الدين قبل تولية الإمام، **فكانت تقرأ عليه جامع الأصول في علم الحديث** [9].

القرن الحادي عشر الهجري

مباركة بنت عبد القادر بن محمد بن يحيى الطبرية 1080 هـ **سُمع منها الحديث المسلسل بالأولية** ، ومن أول

---

(1) التقييد لابن نقطة (2 /325) .
(2) السير (14 /109) .
(3) السير (14 /342) .
(4) المعجم المؤسس (2 /361) .
(5) المعجم المؤسس (2 /571) ،ذيل التقييد (2 /394) .
(6) شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي (7 /50) .
(7) بفتح أوله ،وكسر ثانيه ،ثم ياء مثناه من تحت ،مدينة مشهورة باليمن ،أوحدث أيام المأمون .معجم البلدان لياقوت (3 /131) .
(8) النور السافر عن أخبار القرن العاشر للعيدروسي ص (40) .
(9) ملحق البدر الطالع لمحمد الصنعاني (2 /185) .

كتاب **زيادة الجامع الصغير للسيوطي** إلى حديث أبايعكم على أن لا تشركوا بالله شيئاً ومن آخره [1].

القرن الثاني عشر الهجري

أمة الغفور الدهلوية بنت إسحاق الدهلوي ،كانت لها اليد الطولى في الفقه **والحديث،أخذت عن أبيها ولازمته ،استفاد منها زوجها** الشيخ عبد القيوم ،وكان إذا استصعب عليه أمر من الفقه والحديث يدخل عليها ويستفيد منها [2]. [2].

شمس النساء السهسوانية بنت أمير حسن المحدث السهسواني 1138 هـ قرأت القرآن بالتجويد ،ثم تعلمت علوم **،وقرأت** النحو والصرف والتفسير **ومشكاة المصابيح**،كانت سريعة الإدراك قوية الحفظ **تحفظ المتون والأسانيد** [3].

لحاظ بنت بنت الشيخ صابر حسين السهسواني 1139 هـ نشأت في نعمت أبيها وسافرت معه بهوبال ،وتعلمت أشياء ،ثم **قرأت بلوغ المرام والسنن وبعض الصحاح على محمد بشير السهسواني**[4]

القرن الثالث عشر الهجري

فاطمة بنت شمس جهان الجركسية المدنية 1272 هـ،كانت فاضلة ،**أجازت عبد الحي الكتاني عن زوجها شيخ الإسلام عارف حكمت** [5].

فاطمة بنت حمد الفُضَيلي الزبيري ،ولدت ببغداد ونشأت بها ،**وقرأت** على شيوخها، **وأكثرت عن الشيخ إبراهيم بن جديد ،وأخذت عنه علوم منها الحديث** ،وكان لها محبة في الحديث **فسمعت كثيراً من المسلسلات ،وقرأت شيئاً زائداً من كتب الحديث ،وأجازها** جمع من العلماء [6].

وهناك نساء من أهل **القرن الرابع عشر الهجري** كانت لهن عناية بالحديث النبوي، ومنهن العلامة المحدثة الشيخة أم الأسرار أمة الله بنت عبد الغني بن أبي سعيد أحمد العمرية الدهلوية 1357 هـ ،وفاطمة بنت عبد الصمد الفلمباني ،**لها ثبت يسمى الفهارس القائمة بروايتها عن أبيها الشيخ عبد الصمد** [7]،وفاطمة بنت الشيخ محمد يعقوب بن محمد أفضل المهاجرة المكية ،**قرأت على أبيها كثيراً من الكتب الحديثية** [8].

---

(1) أعلام المكيين (2 /642) .

(2) الأعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام(5 /461) .

(3) المصدر السابق (8 /1246) .

(4) المصدر السابق (8 /1336) .

(5) فهرس الفهارس ومعجم المعاجم للكتاني (2 /724) .

(6) عناية النساء بالحديث النبوي مشهور آل سلمان ص (106) ،فيض الملك الوهاب المتعالي بأنباء أوائل القرن الثالث عشر والتوالي لعبد الستار البكري (2 /1278) .

(7) بلوغ الأماني في التعريف بشيوخ وأسانيد مسند العصر الشيخ الفاداني ص (77 ،163، 165) .

(8) فيض الملك الوهاب (2 /1299 –1300) .

طبقات النساء اللآتي لهن رواية للصحيحين من القرن الرابع الهجري حتى القرن الثالث عشر الهجري

وفيه مبحثان :

المبحث الأول :

طبقات النساء اللآتي لهن رواية لصحيح الإمام البخاري من القرن الرابع الهجري حتى القرن الثالث عشر الهجري.

المبحث الثاني :

طبقات النساء اللآتي لهن رواية لصحيح الإمام مسلم من القرن الرابع الهجري حتى القرن الثالث عشر الهجري .

الفصل الثاني

طبقات النساء اللآتي لهن رواية للصحيحين من القرن الرابع الهجري حتى القرن الثالث عشر الهجري

المبحث الأول : **طبقات النساء اللآتي لهن رواية لصحيح الإمام البخاري من القرن الرابع الهجري حتى القرن الثالث عشر الهجري.**

كان للنساء دور بارزاً في العناية بصحيح الإمام البخاري ،فغالبهن ممن سمعت الصحيح على كبار المحدثين

كابن الزبيدي والحجّار، أومن كبار المحدثات ككريمة المروزية ،وست الوزراء [1].وتختلف صور تحملهن لصحيح البخاري ،فمنهن من سمعته بأكمله ،أو من أوله ،أو قطعة منه ،أو آخر مجلس منه ،أو سمعت غالبه،وأخريات أجازهن العلماء وأجزن لغيرهن من النساء والرجال ،وطائفة منهن حضرن أو أحضرن لمجالس صحيح الإمام البخاري ومنهن من أسهمن في تدريسه أو قرأ عليهن ،وسيتبين ذلك –بإذن الله تعالى– من خلال استعراض طبقاتهن .

القرن الرابع الهجري

لم أقف على معلومات تفيد هذا الشأن في هذا القرن .

القرن الخامس الهجري

1 – شريفة بنت أحمد بن علي القاري المروزية **سمعت البخاري من الكشميهني** [2] .

2 – خديجة بنت عبد الله بن سعيد الشنتجيالي ،**سمعت مع أبيها من الشيخ أبي ذر عبد الله بن أحمد الهروي صحيح البخاري وغيره**[3] .

القرن السادس الهجري

3 – فاطمة بنت محمد بن أبي سعد بن الحسن بن علي بن البغدادي 539 هـ ،**أول من درس صحيح البخاري ، سمعت صحيح البخاري من سعيد بن أبي سعيد العيار**[4]،وهي امرأة صالحة سمَّعها أبوها وعمرت ،حتى تفردت ،حدث ،حدث عنها السمعاني وابن عساكر وغيرهما قال السمعاني :شيخة معمرة مسندة [5].

القرن السابع الهجري

5 – خديجة بنت أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد 685 هـ **والدة فاطمة بنت حُسين الآمدية التي روت عن ابن الزبيدي ،وهي أيضاً روت قديماً في حياة ابن الزبيدي** [6].

6 – زينب بنت أحمد بن كامل بن العلم المقدسية 687 هـ **سمعت من ابن الزبيدي** ،وأجاز لها جماعة،وحدثت عنها المزي والبرزالي وغيرهم [7].

7 – هدية بنت عبد المجيد بن سعد المقدسي 699 هـ **روت البخاري عن ابن الزبيدي** ،وسمع منها جماعة [8].

القرن الثامن الهجري

---

(1) وزيرة بنت المنجا ،مسندة الوقت ،وروت الصحيح مرات (716 هـ) .السير (14 /359) .

(2) التقييد لابن نقطة (2 /325) .

(3) الصلة في تاريخ أئمة الأندلس وعلمائهم ومحدثيهم لابن بشكوال (2 /657) .

(4) أبو عثمان سعيد بن أبي سعيد الصوفي المعروف بالعيّار ،ارتحل في سنة 378 هـ فسمع صحيح البخاري بمرو ،وحدّث عنه جماعة منهم فاطمة البغدادي ،مات سنة 457 هـ.السير (18 /86) .

(5) التقييد لابن نقطة (2 /232) ، السير (12 /81) .

(6) معجم الشيوخ للذهبي (1 /225) .

(7) السير (14 /182) .

(8) درة الحجّال في غرة أسماء الرجال لأبي العباس أحمد ص (442) .

8 – خديجة بنت عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار 701 هـ **سمعت من ابن الزبيدي –صحيح البخاري –** وسمعت أيضاً من غيره [1].

9 – فاطمة بنت عبد الرحمن المقدسي 707 هـ **أجاز لها ابن الزبيدي وطائفة ،وحدَّثت مرات** [2].

10 – فاطمة بنت عبد الرحمن بن عمرو الفراء 717 هـ **حدثت بمسموعاتها من صحيح البخاري** ،وسمع عليها الواني [3]**أحد عشر حديثاً** من المائة التي خرجها ابن تيمية من **صحيح البخاري** ،وسمع منها أيضاً غيره [4].

11 – فاطمة بنت عبد الرحمن بن عمرو المرادي المقدسي الصالحية الحنبلية 717 هـ ذكرها الرجبي في وفياته فقال : جاوزت تسعين ،**سمعت من ابن الزبيدي حضوراً ميعادين من صحيح البخاري وهما التاسع والعاشر من اثنتين وعشرين ميعاداً أولهما باب الركاب والغَرْز للدابة وآخرهما باب سنة اليمين** ،وحدثت بهما غير مرة،وسمع عليها جماعة [5].

12 – نفيسة بنت إبراهيم بن محمد بن المصفى بن عمر الحمصية القرنفلية أم المعاني 718 هـ ،**سمعت من الحجَّار صحيح البخاري بحمص ،وحدثت** ،سمع منها البرهان الحلبي إبراهيم بن محمد بن خليل [6].

13 – نخوة بنت زين الدين محمد بن عبد القاهر الحلبي 719 هـ **تفردت برواية المستخرج على صحيح البخاري لأبي نعيم الأصفهاني عن الحافظ يوسف بن خليل** بعد أن سمعتها منه [7].

14 – ست الفقهاء بنت إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل 726 هـ ،**روت بالإجازة عن أبي طالب عبد اللطيف بن محمد القبيطي** كتباً وغيرها فمن ذلك كتاب **الأدب للبخاري** خلا جزء منه [8].

15 – زاهدة بنت إبراهيم بن محمود أم البركات **سمعت الصحيح على ست الوزراء** [9] .

16 – فاطمة بنت إسماعيل بن إبراهيم 740 هـ **سمعت من الأخوين أحمد وخديجة ابني محمد ابن سعد** [10]**من آخر صحيح الإمام البخاري** [11].

17 – خديجة بنت إبراهيم بن الشهاب محمود بن سليمان بن فهد الحلبي 760 هـ **سمعت على الحجَّار ووزيرة**

---

(1) معجم شيوخ الذهبي (1 /229 –230) .

(2) المصدر السابق (2 /106) .

(3) علي بن عمر الواني ،سمع من الكتب الحديثية ،وسمع منه جماعة (ت 727 هـ).ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد للفاسي(2 /204).

(4) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر (4 /261) .

(5) ذيل التقييد (2 /386 –387) .

(6) المصدر السابق (2 /396) .

(7) ذيل التقييد (2 /396) ،الدرر الكامنة (6 /155) .

(8) ذيل التقييد (2 /375 –376) .

(9) تقدمت ترجمتها ص (18) .

(10) أبو زكريا سعد الدين يحيى بن محمد بن سعد ،سمع من أول صحيح البخاري وآخره ،وحدث بجميع الصحيح (ت 721 هـ) . ذيل التقييد (2 /306 –307) .

(11) الدرر الكامنة (4 /260) .

صحيح البخاري [1].

18 – فاطمة بنت أحمد بن قاسم الحرازي المكية 783 هـ **سمعت من جدها لأبيها رضي الدين الطبري الكتب الستة –وصحيح الإمام البخاري منها** –وغيرها من الكتب [2].

19– هبة بنت أحمد صَعْرى 787 هـ**أحضرت في صغرها على ست الوزراء صحيح البخاري**،وحدثت[3].

20 – أسماء بنت العز الجمالي الاقرمني 790 هـ ،**سمعت قطعة من صحيح البخاري على الحجار ،وسمعت أيضاً المائة المنتقاة من صحيح البخاري** انتقاء تقي الدين ابن تيمية ،**وحدثت** بالمائة المذكورة **عن أبي العباس الحجار بقراءة الشيخ صدر الدين الياسوفي** [4] .

21 – أم أيمن بنت الحافظ أبي الفتح محمد بن سيد الناس اليعمري **سمعت على أحمد بن أبي طالب الحجار ووزيرة بنت المنجا صحيح البخاري ،وحدثت بثلاثياته بقراءة عبد الرحمن بن عمر المدني** ، فسمعها الحافظ العراقي ونور الدين الهيثمي بمنزلها بالجيزة [5]بمصر [6].

22 – فاطمة بنت محمد بن عبد الرحيم اللخمي 793 هـ **سمعت على الحجار ووزيرة صحيح البخاري** [7].

23– زينب بنت خليل كيكلدي المقدسية 795 هـ أم محمد بنت الحافظ صلاح الدين العلائي **سمعت على أبي العباس الحجار صحيح البخاري ،وحدثت بالمائة المنتقاة من صحيح البخاري** انتقاء ابن تيمية **بقراءة الياسوفي** [8].

24 – فاطمة بنت عبد الله عتيقة المجيز بن معبد الثقفية **سمعت على الحجّار من قول البخاري في صحيحه باب مَنْ شبَّه أصلاً معلوماً بأصل مبين إلى آخر الصحيح** [9].

القرن التاسع الهجري

25 – زينب بنت عثمان بن محمد بن الشمس لؤلؤ الدمشقية الحلبية 800 هـ **أجازت لابن حجر من مروياتها ثلاثيات البخاري ،ثم وجد سماعها لجميع صحيح البخاري على الحجّار** [10].

26 – زينب بنت أبي الحسن علي بن بهاء الدين أبي البقاء محمد بن عبد البر بن السبكي **سمعت الصحيح من عائشة بنت عبد الهادي**[11] ،وحدثت [1].

---

(1) ذيل التقييد (2 /363) .

(2) المصدر السابق (2 /383 –384) .

(3) إنباء الغمر بأنباء العمر لابن حجر (2 /185) .

(4) ذيل التقييد (2 /358) .

(5) الجيزة بليدة غربي فسطاط مصر .معجم البلدان (2 /200) .

(6) ذيل التقييد (2 /359) .

(7) ذيل التقييد (2 /392) .

(8) المصدر السابق (2 /359) .

(9) المصدر السابق (2 /392) .

(10) المصدر السابق (2 /370) ، المجمع المؤسس (1 /596) .

(11) آخر من روى عن الحجَّار صحيح البخاري ،وسمعت أيضاً صحيح مسلم على أبي العبّاس أحمد بن عبد الدائم (ت816 هـ) . المعجم المؤسس (2 /350) .

27 – آمنة بنت المؤيد أبي بكر بن العميد **سمعت من أبي الوقت السجري** [2]**شيئاً من صحيح البخاري ، وكتب عنها ابن فهد** [3].

28 – زينب بنت إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب المرشدي المكي 841 هـ **سمعت ثلاثيات البخاري من البرهان بن صديق ومن القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسن المراغي** [4].

29 – عائشة بنت محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب المرشدي 846 هـ
حضرت في الأولى على البرهان ابن صديق وسمعت منه من أول صحيح البخاري إلى كتاب الصيام ،وحضرت على غيره أيضاً [5].

30 – زينب بنت التقي محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد 850 هـ **سمعت من نور الدين بن سلامة المجلس الأخير من صحيح البخاري** وغيره من الكتب الحديثية [6].

31 – مؤنسة خاتون بنت محمد القرشي 851 هـ المسندة ،سمعت من والدها كثيراً من الكتب الحديثية ، **ومن العفيف النشاوي ثلاثيات البخاري** وغيرها،وأجاز لها جماعة منهم فاطمة بنت أحمد قاسم الحرازي [7]،وحدثت[8] .

32 – سارة بنت أحمد بن البدر محمد البعلي **أحضرت في الثانية على ابن الزعبوب الصحيح ،وأجاز لها** ،ماتت قريب الستين وثمانمائة [9].

33 – أم حبيبة بنت علي بن محمد بن عمر الفاكهي المالكي 861 هـ **حضرت على أبي بكر بن الحسن المراغي** مجموعة كتب حديثية منها **ثلاثيات البخاري** [10].

34 – كمالية بنت نجم الدين محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد الهاشمي 866 هـ عمة ابن فهد،**سمعت من القاضي أبي بكر بن الحسن المراغي الصحيحين** وغيرهما من الكتب الحديثية ،ومن **شهاب الدين أحمد بن موسى المتولي ثلاثيات البخاري** ،وأجاز لها والدها وعائشة بنت عبد الهادي [11].

35 – زينب بنت إبراهيم بن محمد 879 هـ **حضرت في الثالثة على التنوخي ختم البخاري** [12].

---

(1) نظم العِقيان ص (114) .
(2) عبد الأول بن عبد الله بن عيسى السجزي ،سمع من الداودي الصحيح ،وحدّث عن جماعة ،وأجاز له جماعة منهم كريمة بنت عبد الوهاب القرشية ،مات سنة (512 هـ) .السير (20 /306) .
(3) الدرر الكمين (2 /1399) .
(4) المصدر السابق (2 /1431) .
(5) المصدر السابق (3 /1490) .
(6) الدرر الكمين (3 /1620) .
(7) تقدمت ترجمتها ص (20) .
(8) الدرر الكمين (3 /1553– 1554) .
(9) الضوء اللامع (12 /51) .
(10) الدرر الكمين (3 /1566– 1567) .
(11) المصدر السابق (3 /1538– 1540) .
(12) الضوء اللامع (12 /39)

36 – أُنيس بنت عبد الكريم 886 هـ **قرأ عليها تلميذها العلامة ابن خضْر صحيح البخاري** في رجب وشعبان من كل سنة **ومن بعده سبطها يوسف بن شاهين الكركي** ،وكانت في يوم **ختم صحيح البخاري** تحتفل بأنواع الحلوى والفاكهة وغيرها [(1)].

37 – هبة الله [(2)]بنت عبد الله الحبشية 881 هـ،مستولدة العلامة ابن فهد الهاشمي قدم بها مكة ولها من العمر نحو العشر سنين فسمعت بها من جماعة عدة كتب حديثية **ومنها صحيح الإمام البخاري سمعت غالبه من أحمد المرشدي** [(3)].

38 – شريفة بنت محمد بن أحمد الحسني الفاسي المكي 882 هـ **سمعت من أبي بكر بن الحسين المراغي المجلس الأخير من صحيح البخاري** وغيره ،وأجاز لها جماعة [(4)].

39 – ست الأهل واسمها تقية بنت محمد بن محمد بن فهد الهاشمي المكي 891هـ **حضرت بمكة على الشهاب أحمد بن إبراهيم المرشدي** كتب حديثية ومنها **صحيح البخاري بفوت ،وسمعت ثلاثيات البخاري من والدها ،ومن حُسن بنت محمد الحافي** ،وأجاز لها جماعة من بلاد مختلفة وقد أجاز لها جملة من النساء منهن سارة بنت عمر بن جماعة وغيرها [(5)].

40 – سعيدة بنت إبراهيم بن أحمد بن محمد الزعبلي **حضرت في الرابعة على أبي بكر بن الحسين في رمضان سنة 14 في صحيح البخاري الثلاثة المجالس** [(6)].

القرن العاشر الهجري

41 – أم الخير الشيخة الأصلية المعمرة 902 هـ وهي **آخر من يروي من أصحاب الحجّار نزل أهل الأرض درجة في رواية البخاري بموتها** [(7)].

42 – أسماء بنت الفقيه العلامة كمال الدين موسى الصجاعي 904 هـ **قرأ ت كتب الحديث** وغيرها [(8)]،ولعل منها **صحيح البخاري** .

43 – خديجة بنت محمد العامري 935 هـ أخذت عن جماعة، **ومن مروياتها صحيح البخاري** [(9)].

القرن الحادي عشر الهجري

44 – مباركة بنت عبد القادر بن محمد بن يحيى الطبرية 1080 هـ أجازها الشيخ الحصاري بجميع ما هو

---

(1) نساء من التاريخ ص (211) .
(2) في الدر الكمين (3 /1564) اسمها يهب الله بنت عبد الله .
(3) معجم الشيوخ لابن فهد ص (408) ،الدرر الكمين (3 /1564 –1563) .
(4) الدرر الكمين (2 /1473) .
(5) الدرر الكمين (3 /1595 –1597) .
(6) المصدر السابق (3 /1599 –1600) .
(7)الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة للغزي (1 /164) .
(8) النور السافر ص (40) .
(9) الكواكب السائرة (2 /141) .

مثبت

في الثبت.يقول أحد تلاميذها: **سمعت عليها بقراءة شيخنا عيسى الثعالبي ثلاثيات البخاري من أوله إلى كتاب الإيمان** (1)

القرن الثاني عشر الهجري

45 – قريش بنت عبد القادر الطبري 1107 هـ **قرأ عليها تلميذها الشمس البديري الكتب الستة وغيرها – وصحيح البخاري من الكتب الستة–** ،إليها ينتهي كثير من سندات المشايخ (2).

46 – شمس النساء السهسوانية بنت أمير حسن المحدث السهسواني 1138 هـ ولدت بسهسوان **تعلمت بعض العلوم،وقرأت** النحو والصرف والتفسير ثم **الصحاح الستة على أبيها** (3).

47 – لحاظ بنت بنت الشيخ صابر حسين السهسواني 1139 هـ ولدت ببلدة راميور ونشأت في نعمت أبيها وسافرت معه بهويال،وتعلمت أشياء ،ثم **قرأت بعض الصحاح على محمد بشير السهسواني** ،وغيرها (4).ولعل صحيح البخاري أحد هذه الصحاح ؛لاشتهار هذا الكتاب ولكون قرينتها شمس النساء قد قرأت الصحاح الستة .

48 – ميمونة بنت أحمد بن محمد بن إبراهيم المفضل بن إبراهيم 1161 هـ كثيرة المطالعة الكتب لاسيما **كتب الحديث** وغيرها (5)ولعل صحيح البخاري من هذه الكتب الحديثية .

القرن الثالث عشر الهجري

49 – خديجة بنت عبد الوهاب بن علي بن عبد القادر الطبرية المكية ، تلقت العلوم على والدها وغيره من علماء عصرها من الطبريين ،وروى عنها **صحيح البخاري عن الحصاري** ، أخذ عنها أبو الحسن الونائي واستجازها ،كما روى عنها الشيخ عمر ابن عبد الرسول الحنفي واستجاز منها بعض العلماء ،توفيت في أول القرن الثالث عشر (6).

المبحث الثاني

طبقات النساء اللآتي لهن رواية لصحيح الإمام مسلم من القرن الرابع الهجري حتى القرن الثالث عشر الهجري

كان للنساء دور بارزاً في العناية بصحيح الإمام مسلم ابتداء من القرن السادس الهجري، فما وقفت عليه من كتب التراجم وجدت أكثرهن من سمعت صحيح الإمام مسلم عن مسند الشام أحمد بن عبد الدائم وحدّثت به ،أو حضرته ، أو أحضرت عليه ،ومنهن من أخذته عن كبار المحدثين كأبي بكر الحسن المراغي ، المؤيد الطوسي ،وجمال الدين بن

---

(1) مكانة المرأة في الساحة العلمية للدكتورة لمياء شافعي ص (203) .
(2) المصدر السابق ص (199) .
(3) الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام (8 /1246) .
(4) المصدر السابق (8 /1336) .
(5) معجم اليمنيات ص (186) .
(6) أعلام المكيين (2 /638) .

محمود الحصيري وغيرهم .

القرن الرابع الهجري

لم أقف على معلومات تفيد هذا الشأن في هذا القرن .

القرن الخامس الهجري

لم أقف على معلومات تفيد هذا الشأن في هذا القرن .

القرن السادس الهجري

1 – فاطمة بنت أبي الحسن علي بن المظفر بن الحسن بن زعبل 533 هـ **سمعت من أبي الحسن عبد الغافر بن محمد الفارسي من الكتب المسموعة مثل الصحيح لمسلم بن الحجاج** [1].

القرن السابع الهجري

2 –فاطمة بنت عبد الرحمن بن غالب الأنصاري أم الفتح 613 هـ **قابلت مع أبيها صحيح مسلم** وغيره .

3 –سيدة بنت موسى المارنية695هـ**حدثت بصحيح مسلم إجازة** [2]،**وأحضر عليها ابن حجر صحيح مسلم** [3].

4 –زينب بنت إبراهيم بن راجح المقدسية 660 هـ **سمعت من جدها شمس الدين ومن ابن عبد الدائم** [4].

5 – زينب بنت عمر كندي البعلبكية أم الحاجة 699 هـ **روت بالإجازة عن المؤيد بن محمد الطوسي صحيح مسلم**[5]،**وقرأ عليها الذهبي إلى النكاح من صحيح مسلم** [6]،**وسمع منها أحمد بن عبد الكريم البعلي صحيح مسلم** [7].

6 – زينب بنت إسماعيل الخَبَّاز **أسمعها والدها شيئاً كثيراً من ابن عبد الدائم** [8].

القرن الثامن الهجري

7 –ست العرب بنت إبراهيم ابن قدامة 710 هـ**سمعت من ابن عبد الدائم** [9].

8 –فاطمة بنت إبراهيم بن محمود بن جوهر البعلبكية 711 هـ **سمعت من ابن الحصيري صحيح مسلم ،وتفردت عنه،وحدثت في أيام عبد الدائم** [10].

---

(1) التحبير في المعجم الكبير للسمعاني(2 /256) .
(2) ذيل التقييد (2 /377) .
(3) معجم الشيوخ للذهبي (1 /294)، المعجم المؤسس (2 /25) .
(4) معجم شيوخ الذهبي (1 /246) .
(5) ذيل التقييد (2 /371) .
(6) السير (14 /119) .
(7) المعجم المؤسس (2 /596) .
(8) معجم شيوخ الذهبي (1 /249) .
(9) المصدر السابق (1 /287) .
(10) السير (14 /336) ،ذيل التقييد (2 /384 –385) .

9 –عائشة بنت حريز التدمرية 711 هـ قال الذهبي في معجمه [1]:روت لنا عن إبراهيم بن خليل **وابن عبد الدائم الدائم .**

10 – عائشة بنت رزق الله البلادية 711 هـ **مُسنة معمرة ،روت عن ابن عبد الدائم** [2].

11 – عائشة بنت محمد بن عبد الهادي بن قدامة 716 هـ **سمعت على الشرف بن عبد الله صحيح مسلم** [3].

12 –عائشة بنت المسلم الصالحية 717 هـ **سمعت على أحمد بن عبد الدائم قطعة من صحيح مسلم ،وحدثت** [4].

13 – فاطمة بنت إبراهيم بن محمود بن جوهر البطائحي 721 هـ **سمعت على الشيخ جمال الدين بن محمود الحصري صحيح مسلم ،وتفردت عنه** [5].

14 – خديجة بنت حازم بن عبد الغني بن حازم المقدسية 723 هـ **سمعت من ابن عبد الدائم وغيره** [6].

15–خديجة بنت نصر الله الصالحية 725 هـ **حضرت على أحمد بن عبد الدائم قطعة جيدة من صحيح مسلم** [7].

16 – ست الفقهاء بنت إبراهيم الواسطية 726 هـ **سمعت من ابن عبد الدائم ،وأجاز لها خلق كثير من بغداد** [8].

17 – عائشة بنت عبد الله بن عبد المؤمن الصوري 726 هـ **روت عن ابن عبد الدائم** [9].

18–زينب بنت عمر بن عباس بن عجرمة النحاب 728 هـ **سمعت على أحمد بن عبد الدائم صحيح مسلم** [10].

19 –ابطن بنت عبد الله العجمية عتيقة التكريتي 729 هـ **سمعت شيئاً من صحيح مسلم على ابن عبد الدائم** [11].

20 – أم أيمن بنت الحافظ أبي الفتح محمد بن محمد بن سيد الناس اليعمري 729 هـ **سمعت شيئاً من صحيح مسلم على أحمد بن عبد الدائم** [12].

---

(1) (2/ 90) .

(2) معجم شيوخ الذهبي (2/ 90) .

(3) ذيل التقييد (2/ 381) ، السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة لمحمد النجدي ص (510) .

(4) ذيل التقييد (2/ 381 –382) .

(5) معجم شيوخ الذهبي (2/ 103) .

(6) المصدر السابق (1/ 226) .

(7) ذيل التقييد (2/ 365) .

(8) معجم شيوخ الذهبي (1/ 289) .

(9) المصدر السابق (2/ 91) .

(10) المصدر السابق (1/ 254) ،ذيل التقييد (2/ 370) .

(11) ذيل التقييد (2/ 359) .

(12) تقدمت ترجمتها ص (20) .

21 –فاطمة بنت عبد الله بن عمر بن المقدسي 729 هـ **سمعت على أحمد بن عبد الدائم صحيح مسلم** [1].

22 –فاطمة بنت عبيد الله بن أحمد 732 هـ **سمعت على أحمد بن عبد الدائم صحيح مسلم بقراءة أبيها** [2].

23 – عائشة بنت محمد بن مسلم الحرانية 736 هـ **سمعها أخوها في الخامسة وما بعدها من طائفة منهم محمد بن عبد الهادي المقدسي فسمعت عليه صحيح مسلم وعلى ابن عبد الدائم** [3].

24 –حبيبة بنت أبي بكر عبد الرحمن بن محمد المقدسية 733 هـ **روت عن ابن عبد الدائم وغيره** [4].

25 – سارة بنت العز عمر بن أحمد بن عمر المقدسية الصالحية 734 هـ **سمعت على ابن الدائم صحيح مسلم** [5].

26 – فاطمة بنت عبد الدائم بن أحمد بن عبد الدائم المقدسية 734 هـ **سمعت على جدها أحمد بن عبد الدائم صحيح مسلم** [6]**،وسمع منها الواني جزء صحيح مسلم**[7] .

27 – ست العرب بنت علي بن عبد الرحمن المقدسية 734 هـ **سمع منها الواني جزء صحيح مسلم** [8].

28 – زينب بنت عبد الرحمن بن قدامة المقدسية 739 هـ **سمعت على ابن عبد الدائم قطعة من صحيح مسلم** [9]

29 –زينب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحمن المقدسية الصالحية مسندة **الدنيا** 740 هـ **سمعت من أحمد عبد الدائم من كتاب الأسماء والصفات في صحيح مسلم إلى آخر الكتاب** [10].

30 – فاطمة بنت عبد الرحمن الدّباهي740 هـ **روت عن ابن عبد الدائم** [11].

31 – صفية بنت أحمد بن أحمد بن عبد الله المقدسية الصالحية 741 هـ **سمعت على أحمد بن عبد الدائم صحيح مسلم** [12].

32 – نارنج بنت عبد الله مولاة مفلح مولى التكريتي 741 هـ**سمعت على ابن عبد الدائم صحيح مسلم** [13].

33 –ست العرب بنت السيف علي بن عبد الله المقدسية 743 هـ **حضرت على ابن عبد الدائم صحيح مسلم**

---

(1) معجم شيوخ الذهبي (2 /107 –108) ، ذيل التقييد (2 /385) .

(2) معجم الشيوخ (2 /111) ، ذيل التقييد (2 /386) .

(3) المصدر السابق (2 /382) ،شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي (6 /113) .

(4) معجم شيوخ الذهبي (1 /219) .

(5) ذيل التقييد (2 /371) .

(6) المصدر السابق (2 /386) .

(7) الدرر الكامنة (4 /261) .

(8) معجم شيوخ الذهبي (1 /287) .

(9) معجم شيوخ الذهبي (1 /252) ، ذيل التقييد (2 /370) .

(10) ذيل التقييد (2 /367) .

(11) معجم شيوخ الذهبي (2 /110) .

(12) معجم شيوخ للتّاج السبكي ص (698) ،ذيل التقييد (2 /379) .

(13) ذيل التقييد (2 /395) .

.[1]

34 – زينب بنت محمد بن أحمد بن عبيد المقدسي الصالحي **سمعت على ابن الدائم صحيح مسلم** [2].

35 –فاطمة بنت إبراهيم بن عبد الله بن قدامة المقدسي 747 هـ **سمعت من ابن عبد الدائم** [3].

36 – نفيسة بنت إبراهيم بن سالم بن ركاب 749 هـ **سمعت صحيح مسلم من ابن عبد الدائم** [4].

37 – ست العرب بنت محمد بن الفخر علي 767 هـ **سمعت وهي حاضرة على جدها الفخر بعض من الكتب الحديثية ومنها صحيح مسلم** [5].

38 – جويرية بنت أحمد بن الحسين الهكاري 783 هـ **سمعت على الشريف موسى الموسوي صحيح مسلم** [6].

39– فاطمة بنت أحمد بن قاسم 783 هـ **سمعت من جدها لأبيها رضي الدين الطبري الكتب الستة** [7] .

القرن التاسع الهجري

40– عائشة بنت عبد الهادي بن عبد المجيد المقدسية 816 ه**سمعت الحجّار كتب حديثية ومنها صحيح مسلم**

.[8]

41 – كمالية بنت نجم الدين محمد بن أبي الخير بن محمد بن فهد 866 هـ **سمعت من المراغي الصحيحين** [9].

.[9]

42 – يهب اللة بنت عبد الله الحبشية مستولدة ابن فهد 881 هـ **سمعت من القاضي تقي الدين صحيح مسلم**

.[10]

43 – هبة الله بنت عبد الله الحبشية 881 **هـ سمعت من النور بن سلامة ،ومحمد بن أبي بكر المرشدي ،وتقي الدين الفاسي صحيح مسلم** [11].

44 – سعيدة بنت إبراهيم بن أحمد بن محمد الزعبلي **حضرت في الرابعة على أبي بكر بن الحسن المراغي في رمضان بعض صحيح مسلم وغير ذلك** [12].

القرن العاشر الهجري

---

(1) المصدر السابق (2 /374) .

(2) المصدر السابق (2 /371) .

(3) معجم شيوخ التاج السبكي ص (706) .

(4) معجم شيوخ الذهبي (2 /356) .

(5) ذيل التقييد (2 /375) .

(6) المصدر السابق (2 /362) ،جهود المرأة في رواية الحديث القرن الثامن لصالح معتوق ص (308).

(7) تقدمت ترجمتها ص (20) .

(8) ذيل التقييد (2 /381) .

(9) تقدمت ترجمتها ص (22) .

(10) تقدمت ترجمتها ص (22) .

(11) معجم الشيوخ لابن فهد ص (408) .

(12) تقدمت ترجمتها ص (23) .

45 – أسماء بنت كمال الدين موسى الضجاعي 904هـ ،كانت من عالمات النساء بمدينة زبيد ، **وقرأت** القرآن الكريم ،والتفاسير ،**وكتب الحديث** [1]،ولعل صحيح الإمام مسلم من هذه الكتب الحديثية لكونه من الكتب ذات أهمية .

القرن الحادي عشر الهجري

لم أقف على نساء لهن عناية بصحيح الإمام مسلم في هذا القرن .

القرن الثاني عشر

46 – قريش بنت عبد القادر بن محمد الطبرية المكية 1107 هـ **قرأ عليها في بيتها طرفاً من الكتب الستة**[2].وصحيح مسلم منها .

47 – شمس النساء السهسوانية بنت أمير حسن المحدث السهسواني 1138 هـ ولدت بسهسوان ،وتعلمت بعض العلوم،**وقرأت** النحو والصرف والتفسير ثم **الصحاح الستة على أبيها** [3].

48 – لحاظ بنت الشيخ صابر حسين السهسواني 1139 هـ ولدت ببلدة راميور ونشأت في نعمت أبيها،وسافرت معه بهوبال ،وتعلمت أشياء ،ثم **قرأت بعض الصحاح على محمد بشير السهسواني** [4].

49 – ميمونة بنت أحمد بن محمد بن إبراهيم المفضل بن إبراهيم 1161 هـ كثيرة المطالعة في الكتب لاسيما **كتب الحديث** وغيرها ،ولعل **صحيح مسلم** من هذه الكتب الحديثية [5].

القرن الثالث عشر الهجري

لم أقف على نساء لهن عناية بصحيح الإمام مسلم في هذا القرن.

---

(1) تقدمت ترجمتها ص (23) .

(2) تقدمت ترجمتها ص (23) .

(3) تقدمت ترجمتها ص(23) .

(4) تقدمت ترجمتها ص (23) .

(5) تقدمت ترجمتها ص (24) .

الخاتمة

الحمد لله وحده ،والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ، وصلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه أجمعين .

وبعد هذه الرحلة العلمية في ساحة تراجم النساء ؛ لبيان دورهن في العناية بالصحيحين نستخلص النتائج التالية :

1 – أهمية رواية الصحيحين ، وتطورها عبر القرون ، حفاظاً على السنة النبوية ،واستمراراً لتواترها.

2 –تفاوت عدد رواة الصحيحين ،فرواية صحيح البخاري أكثر انتشاراً واشتهاراً،ورواية صحيح مسلم أقل عدداً وانتشاراً.

3– إن عناية النساء بالحديث النبوي كانت كبيرة جداً في القرن السابع والثامن والتاسع فبلغ عدد النساء اللآتي لهن عناية بالحديث بشكل تقريبي حسب ما وقفت عليه من كتب التراجم في القرن السابع (73) ،وفي الثامن (317)،وفي التاسع (60) .

4 – عدم وجود نساء لهن عناية بالصحيحين في القرنين الرابع والخامس الهجريين ،وكثرة وجودهن في القرنيين السابع والثامن الهجريين ،وندرتهن في القرن التاسع الهجري حتى القرن الثالث عشر الهجري .

5– بلغ عدد من روى صحيح الإمام البخاري من النساء (49) سوى ما ذكره بعض من سبقني ،والراويات لصحيح الإمام مسلم (49) ،مع تنوع صور تحمل النساء للصحيحين.

6 – إن غالب النساء أكثرن من رواية صحيح الإمام البخاري عن المسندين ابن الزبيدي والحجّار،أما روايتهن لصحيح الإمام مسلم فغالبها كانت عن أحمد بن عبد الدائم .

7 – هناك مسندين كبار روين عنهن النساء الصحيحين غير هؤلاء الثلاث وهم بالنسبة لصحيح البخاري :البرهان بن صديق ،أحمد المرشدي ،الحسن المراغي ،ابن الزعبوب ،نور الدين سيف وغيرهم ،وأما بالنسبة لصحيح مسلم فالمؤيد بن محمد الطوسي ،رضي الدين الطبري ،وابن الحصيري وغيرهم .

وأخيراً أوصى بمواصلة دراسة جهود النساء في العناية بالحديث النبوي عامة ،وبصحيحي البخاري ومسلم خاصة .

وصلى الله وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

الفهارس

فهرس الآيات
فهرس الأحاديث النبوية
فهرس الأعلام
فهرس المصادر والمراجع
فهرس الموضوعات

فهرس الآيات

الآيات	السور	الصفحة
(يأيها الذين ءامنوا اتقوا الله حق تقاته)	آل عمران (102)	2
(يأيها الناس اتقوا ربكم)	النساء (1)	**2**
(إنا نحن نزلنا الذكر)	الحجر (9)	8
(يأيها الذين ءامنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديدا)	الأحزاب (70 – 71)	2

فهرس الأحاديث النبوية

الحديث	الراوي	الصفحة
نضر الله امرأً	عبد الله بن مسعود	8

فهرس الأعلام

الصفحة	العلم
26	ابطن بنت عبد الله العجمية عتيقة التكريتي 729 هـ
9	ابن الزبيدي = الحسن بن المبارك
21	أبو الوقت = عبد الأول بن عبد الله
20	أبو زكريا محمد بن سعد
23	أسماء بنت كمال الدين موسى الضجاعي904 هـ
20	أسماء بنت العز الجمالي الاقرمني 790 هـ
16	أم الأسرار أمة الله بنت عبد الغني الدهلوية 1357هـ
23	أم الخير الشيخة الأصلية المعمرة 902 هـ
13	أم الفضل بيبي بنت عبد الصمد بن علي الهرثمية 477هـ
26	أم أيمن بنت الحافظ أبي الفتح محمد بن سيد الناس اليعمري 729 هـ
22	أم حبيبة بنت علي بن محمد بن عمر الفاكهي 861 هـ
14	أم حبيبة ظونة بنت عبد العزيز بن موسى بن طاهر 506 هـ
16	أمة الغفور الدهلوية بنت إسحاق الدهلوي
21	آمنة بنت المؤيد أبي بكر بن العميد
12	أُنيس بنت عبد الكريم 886 هـ
28	جويرية بنت أحمد بن الحسين الهكاري 783 هـ
27	حبيبة بنت أبي بكر عبد الرحمن بن محمد المقدسية 733 هـ
9	الحجّار = أحمد بن أبي طالب
18	خديجة بنت عبد الله بن سعيد الشنتجيالي
20	خديجة بنت إبراهيم بن الشهاب بن فهد 760 هـ
19	خديجة بنت أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد 685 هـ
26	خديجة بنت حازم بن عبد الغني بن حازم المقدسية 723 هـ
19	خديجة بنت عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار 701 هـ
24	خديجة بنت عبد الوهاب بن علي بن عبد القادر الطبرية
23	خديجة بنت محمد العامري 935 هـ
26	خديجة بنت نصر الله الصالحية 725 هـ

العلم	الصفحة
زاهدة بنت إبراهيم بن محمود أم البركات	20
زينب بنت إبراهيم بن أحمد المرشدي 841 هـ	21
زينب بنت إبراهيم بن راجح المقدسية 660 هـ	25
زينب بنت إبراهيم بن محمد 879 هـ	22
زينب بنت أبي الحسن علي بن بهاء الدين السبكي	12
زينب بنت أحمد بن كامل بن العلم المقدسية 687 هـ	19
زينب بنت إسماعيل الخَبَّاز	25
زينب بنت التقي محمد بن محمد بن فهد 850 هـ	22
زينب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحمن 740 هـ	**27**
زينب بنت تقي الدين أم هانئ 885 هـ	**15**
زينب بنت خليل كيكلدي المقدسية 795 هـ	21
زينب بنت عبد الرحمن بن قدامة المقدسية 739 هـ	**27**
زينب بنت عثمان بن محمد بن الشمس لؤلؤ 800 هـ	21
زينب بنت عمر بن عباس بن عجرمة النحاب 728 هـ	**26**
زينب بنت عمر كندي البعلبكية أم الحاجة 699 هـ	**25**
زينب بنت محمد بن أحمد بن عبيد المقدسي الصالحي	**28**
سارة بنت أحمد بن البدر محمد البعلي	22
سارة بنت العز عمر بن أحمد بن عمر المقدسية 734 هـ	**27**
ست الأهل تقية بنت محمد بن محمد بن فهد 891هـ	23
ست الأهل بنت الناصح بهلوان بن سعد 703 هـ	14
ست العرب بنت إبراهيم ابن قدامة 710 هـ	25
ست العرب بنت السيف علي بن عبد الله المقدسية 743 هـ	28
ست العرب بنت علي بن عبد الرحمن المقدسية 734 هـ	27
ست العرب بنت محمد بن الفخر علي 767 هـ	28
ست الفقهاء بنت إبراهيم الواسطية 726 هـ	26
ست الفقهاء بنت إبراهيم بن علي بن أحمد 726 هـ	20
ست الوزراء 716 هـ	18
سعيدة بنت إبراهيم بن أحمد بن محمد الزعبلي	23
العلم	الصفحة

سيدة بنت موسى المارنية695هـ	25
شريفة بنت أحمد بن علي القاري المروزية	18
شريفة بنت محمد بن أحمد الحسني الفاسي 882 هـ	22
شمس النساء السهسوانية 1138 هـ	15
صفية بنت أحمد بن أحمد بن عبد الله المقدسية الصالحية 741 هـ	27
عائشة بنت المسلم الصالحية 717 هـ	26
عائشة بنت حريز التدمرية 711 هـ	26
عائشة بنت حسن بن إبراهيم أم الفتح الأصبهانية الوركانية 466 هـ	13
عائشة بنت رزق الله البلادية 711 هـ	26
عائشة بنت عبد الله بن عبد المؤمن الصوري 726 هـ	26
عائشة بنت محمد بن عبد الهادي 716 هـ	26
عائشة بنت عبد الهادي بن عبد المجيد المقدسية 816 هـ	28
عائشة بنت محمد بن إبراهيم بن أحمد المرشدي 846 هـ	21
عائشة بنت محمد بن عبد الهادي بن قدامة 716 هـ	26
عائشة بنت محمد بن مسلم الحرانية 736 هـ	27
عائشة بنت معمر بن الفاخر الأصبهانية 607 هـ	14
عاتكة بنت الحافظ أبي العلاء الحسن 609 هـ	14
عفيفة بنت أحمد الفارفانية 606 هـ	14
غزال بنت عبد الله القرقشندية 802 هـ	14
فاطمة بنت إبراهيم بن عبد الله بن قدامة المقدسي 747 هـ	28
فاطمة بنت إبراهيم بن محمود بن جوهر البطائحي 721 هـ	26
فاطمة بنت أبي الحسن علي بن زعبل 533 هـ	25
فاطمة بنت أحمد بن قاسم الحرازي المكية 783 هـ	20
فاطمة بنت إسماعيل بن إبراهيم 740 هـ	20
فاطمة بنت الحسين بن فضلوية الرازي البزار 521 هـ	14
فاطمة بنت الشيخ محمد يعقوب المهاجرة المكية	16
فاطمة بنت حمد الفُضَيلي الزبيري	16
العلم	الصفحة
فاطمة بنت سعد الخير بن محمد بن سهيل 600 هـ	14

فاطمة بنت شمس جهان الجركسية 1272 هـ	16
فاطمة بنت عبد الدائم بن أحمد بن عبد الدائم المقدسية 734 هـ	27
فاطمة بنت عبد الرحمن الدّباهي740 هـ	27
فاطمة بنت عبد الرحمن المقدسي 707 هـ	19
فاطمة بنت عبد الرحمن بن أبي صالح الحراني 312 هـ	13
فاطمة بنت عبد الرحمن بن عمرو الفراء 717 هـ	19
فاطمة بنت عبد الرحمن بن عمرو المرادي 717هـ	19
فاطمة بنت عبد الرحمن بن غالب الأنصاري أم الفتح 613 هـ	25
فاطمة بنت عبد الله بن عمر بن المقدسي 729 هـ	26
فاطمة بنت عبد الله عتيقة المجيز بن معبد الثقفية	21
فاطمة بنت عبيد الله بن أحمد 732 هـ	27
فاطمة بنت محمد بن أبي سعد البغدادي 539 هـ	18
فاطمة بنت محمد بن عبد الرحيم اللخمي 793 هـ	21
قريش بنت عبدالقادر الطبري 1107هـ	23
كريمة المروزية	18
كمالية بنت نجم الدين محمد بن فهد الهاشمي 866هـ	22
لحاظ السهسواني 1139 هـ	15
مؤنسة خاتون بنت محمد القرشي 851 هـ	22
مباركة بنت عبد القادر بن محمد بن يحيى الطبرية 1080 هـ	15
مباركة بنت عبد القادر بن محمد بن يحيى الطبرية 1080 هـ	23
ملكة بنت الشرف عبد الله بن العز 802هـ	15
موفقية بنت أحمد بن عبد الوهاب بن عتيق 712 هـ	14
ميمونة بنت أحمد بن محمد بن إبراهيم 1161 هـ	24
نارنج بنت عبد الله مولاة مفلح مولى التكريتي 741 هـ	27
نخوة بنت زين الدين محمد بن عبد القاهر الحلبي 719 هـ	19
نفيسة بنت إبراهيم بن سالم بن ركاب 749 هـ	28
نفيسة بنت إبراهيم بن محمد بن المصفى 718 هـ	19
العلم	الصفحة
هبة الله بنت عبد الله الحبشية 881 هـ	22
هبة بنت أحمد صَعْرى 787 هـ	20

هدية بنت عبد المجيد بن سعد المقدسي 699 هـ	19
الواني = علي بن عمر 727 هـ	19
يهب الله بنت عبد الله الحبشية 881 هـ	28

فهرس المصادر والمراجع

1 – الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام المسمى بنزهة الخواطر وبهجة السامع والنواظر لعبد الحي بن فخر الدين الحسيني 1341 هـ ،دار ابن حزم ،ط الأولى 1420 هـ .

2 – إفادة النصيح بالتعريف بسند الجامع الصحيح للمحدث ابن رُشيد 721 هـ،ت :د/ محمد الحبيب ابن الخوجة .

3 – إنباء الغمر بأنباء العمر للحافظ ابن حجر 852 هـ،دار الكتب العلمية ،ط الثانية 1406 هـ،ت : عبد المعيد خان

4 – البداية والنهاية لإسماعيل بن عمر بن كثير أبو الفداء ،مكتبة دار المعارف بيروت .

5 – بلوغ الأماني في التعريف بشيوخ وأسانيد مسند العصر الشيخ محمد ياسين الفاداني المكي جمع محمد مختار الدين زين العابدين الفلمباني ،دار قتيبة ،ط الأولى 1408 هـ .

6 – تاريخ بغداد للحافظ أبي بكر أحمد علي الخطيب البغدادي 463 هـ ،دار الفكر .

7 – التحبير في المعجم الكبير للإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني 562 هـ،دار الكتب العلمية ،ط الأولى 1418 هـ .

8 – تذكرة الحفاظ للإمام الذهبي 748 هـ،دار إحياء التراث العربي ،ط الأولى

9 – التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد لأبي بكر محمد بن عبد الغني الشهير بابن نقطة 629 هـ،دار الحديث بيروت 1407 هـ .

10 – التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من كتاب ابن الصلاح للحافظ العراقي 806 هـ ،دار البشائر الإسلامية ،ط الثانية 1429 هـ ،ت : د / أسامة عبد الله خياط .

11 – جهود المرأة في رواية الحديث القرن الثامن للدكتور صالح يوسف معتوق ،دار البشائر الإسلامية ط الأولى 1418 هـ .

12 – الحياة العلمية في دمشق في العصر الأيوبي لناصر الحازمي ،جامعة أم القرى ،ط الأولى 1430 هـ .

13 – الدارس في تاريخ المدارس ، اسم المؤلف: عبد القادر بن محمد النعيمي الدمشقي 978 هـ، دار الكتب العلمية – بيروت – 1410 ، ط : الأولى ، ت : إبراهيم شمس الدين.

14 – دراسة حديث نضر الله امرأ سمع مقالتي لعبد المحسن العباد ،المدينة المنورة 1401 هـ .

15 – درة الحجّال في غرة أسمال الرجال لأبي العباس أحمد 1025 هـ ، دار الكتب العلمية ،ط الأولى 1423 هـ ،ت : مصطفى عبد القادر .

16 – الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة للحافظ ابن حجر 852 هـ ،مجلس دار المعارف صيدا آباد 1392 هـ ،ط الثالثة ،ت : محمد المعيد .

17 – الدرر الكمين بذيل العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين لعمر بن فهد الهاشمي المكي 885 هـ ،دار الخضر ،ط

الأولى 1421 هـ ، ت : أ د عبد الملك بن دهيش .
18 – ديوان الإسلام لمحمد بن عبد الرحمن بن الغزي 1167 هـ ،دار الكتب العلمية بيروت ،ط الأولى 1411 هـ ،ت : سيد كسروي حسن .
19 – ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد لأبي الطيب محمد بن أحمد الفاسي المكي 832 هـ .
20 – السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة للشيخ محمد بن عبد الله بن حميد 1295هـ،مكتبة الإمام أحمد ،ط الأولى 1409 هـ .
21 – سنن أبو داود ،دار ابن حزم ،ط الأولى 1418 هـ،تعليق عزت الدّعاس .
22 – سنن الترمذي ،دار الغرب الإسلامي ،ط الأولى 1996 ،ت : د/بشار عواد .
23 – سير أعلام النبلاء للإمام محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي 748 هـ ،مكتبة الصفا ،ط الأولى 1424 هـ.
24 – شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي 1089 هـ،دار إحياء التراث العربي
25 – صحيح مسلم بن الحجاج ،دار الحديث القاهرة ،ط الأولى 1418 هـ ،ت : محمد فؤاد عبد الباقي
26 – صفحات مشرقة من عناية المرأة بصحيح الإمام البخاري رواية وتدريساً لمحمد بن عزوز ،دار ابن حزم ،ط الأولى 1423 هـ .
27 – صلة الصلة لأبي جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير الثقفي الغرناطي 708 هـ ،ت : د/عبد السلام الهراس وغيره 1416 هـ
28 – الصلة في تاريخ الأندلس وعلمائهم ومحدثيهم وفقهائهم وأدبائهم لأبي القاسم خلف بن عبد الملك المعروف بابن بشكوال 578 هـ ،مكتبة الخانجي القاهرة ،ط الثانية 1414 هـ
29 – صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمايته من الإسقاط والسقط لعثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري أبو عمرو (643هـ) ، دار الغرب الإسلامي – بيروت – 1408 ، ط الثانية ، ت : موفق عبدالله عبدالقادر .
30 – الضوء الامع لأهل القرن التاسع للسخاوي ،دار الحياة بيروت .
31 – عناية النساء بالحديث النبوي لمشهور آل سلمان ،دار عفان ،ط الثالثة 1417 هـ .
32 – فهرس الفهارس ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات لعبد الحي الكتاني ،دار الغرب الإسلامي ،ط الثانية 1402 هـ .
33 – فيض الملك الوهاب المتعالي بأنباء أوائل القرن الثالث عشر والتوالي لعبد الستار البكري ،مكتبة الأسدي ،ط الأولى 1429 هـ ،ت : عبد الملك بن دهيش .
34 – الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة لنجم الدين محمد الغزي 1061 هـ .
35 – مجلة الدرعية ،العدد الثامن 1420 هـ .
36 – المجمع المؤسس للمعجم المفهرس لابن حجر العسقلاني 852 هـ ،دار المعرفة بيروت ،ط الأولى 1415 هـ،ت : د/ يوسف عبد الرحمن المرعشلي .
37 – مرآة الجنان وعبرة اليقظان لأبي محمد عبد الله بن أسعد اليافعي ،دار الكتاب الإسلامي القاهرة ،ط 1413 هـ .
38 – مشيخة ابن الجوزي لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي 597 هـ،دار الغرب الإسلامي

بيروت ،ط الثانية 1400 هـ ،ت : محمد محفوظ .
39 – معجم البلدان لياقوت الحموي ،دار الكتب بيروت .
40 – معجم الشيوخ لعمر بن فهد الهاشمي 885 هـ ،دار اليمامة ، ت : محمد الزاهي .
41 – معجم الكبير معجم الشيوخ للذهبي ،مكتبة الصديق ،ت : الدكتور محمد الحبيب الهيلة .
42 – معجم المعاجم والمشيخات ليوسف المرعشلي ،مكتبة الرشد ،ط الثانية 1426 هـ.
43 – معجم النساء اليمنيات لعبد الله محمد الحبشي ،دار الحكمة اليمانية ،ط الأولى 1409 هـ .
44 – معجم شيوخ التاج السبكي 771 هـ،دار الكتب العلمية بيروت ،ت: الدكتور محمد بن الحسن .
45 – مكانة الصحيحين للدكتور خليل أحمد خاطر ،المطبعة العربية الحديثة ،ط الأولى 1402 هـ .
46 – ملحق البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع لمحمد بن محمد بن يحيى الصنعاني،دار المعرفة بيروت .
47 – نساء من الأندلس لأحمد خليل جمعة ،دار اليمامة ط الأولى 1421 هـ .
48 – نساء من التاريخ لأحمد خليل جمعة ،دار اليمامة ط الثانية 1420 هـ .
49 – نظم العِقيان في أعيان الأعيان للإمام الحافظ جلال الدين السيوطي ،دار الكتب العلمية بيروت .
50 – النور السافر عن أخبار القرن العاشر لمحي الدين عبد القادر بن الشيخ بن عبد الله العيدروسي ،المكتبة العربية ببغداد مطبعة الفرات 1353 هـ .
51 – هدي الساري مقدمة فتح الباري للإمام ابن حجر العسقلاني 852 هـ،دار الكتب العلمية بيروت ،ط الثالثة 1421 هـ .

فهرس الموضوعات

1 – المقدمة...2 –4
2 – ترجمة مختصرة للإمامين البخاري ومسلم وبيان مكانة كتابيهما ....6 –7
3 – رواية الصحيحين أهميتها وتطورها ....8 –10
4 – نبذة عن دور النساء في العناية بالحديث النبوي .... 11 –16
5 –طبقات النساء اللآتي لهن رواية لصحيح الإمام البخاري من القرن الرابع الهجري
حتى القرن الثالث عشر الهجري ....18 –24
6 –طبقات النساء اللآتي لهن رواية لصحيح الإمام مسلم من القرن الرابع الهجري
حتى القرن الثالث عشر الهجري ....25 –29
7 – الخاتمة...30
8 – الفهارس العلمية...31
فهرس الآيات...32
فهرس الأحاديث..32
فهرس الأعلام ....33 –36
فهرس المصادر والمراجع ....38 –40
فهرس الموضوعات 41